

# انتبه قبل الرحيل | قصة توبة ماعز الأسلمي والغامدية من الزنا

## للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يعني لو رجل زنا بأمرأة ممحونة هو ممكן الولد ينسب لابيه ده لعب في الانساب وبعدين يرث وهذا لعب في الاموال فلذلك يعني الزنا يورث من القبائح ما لا يورثه الربا مسل - [00:00:00](#)

لان ده داخل في الانساب وداخل في الميراث هيقول لك ايها بقى يحد احدهم شفتره ويذبح البهيمة ولا نذبح الرجل زني وخلاص ونريحة اهلها مش عايزين نريحة ما هو ده مقصوده للشارع. اذا كان العقوبة الاقل قال الله عز وجل فيها وليس لها عذابها طائفه من المؤمنين. الله عز وجل الذي امر - [00:00:22](#)

وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بالستر من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. لم يأمر بالستر في هذه كما قال وليس لها عذابها اللي هو الجلد يعني. طائفه من المؤمنين - [00:00:46](#)

تقول او يقول هذا الكاتب يعني ايها اولى المسلم ام البهيرة؟ عمل لك مقارنة بين المسلم والبهيم وطبعاً لو عملنا المقارنة مجردة بين اسر ابراهيم قطع المسلم ايها اولى بالرحمة؟ طبعاً المسلم اولى بالرحمة وهذا رحمة له - [00:01:02](#)

ليه؟ لانه بعدهما اذنب وجاد بنفسه لربه يدخل الجنة احنا عندنا عشر الغامدين لما اتى ماعز رضي الله عنه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيته يسبح في انهر الجنة - [00:01:22](#)

بعدما جاء وقال رسول الله انه زنا قال لعلك قبلت التقبيل زنا لعلك لمست اللمس زنا. لعلك مشيت. اللمس زنا. كل ده زنا. انا عايز تزني وزناها المشي واليد تزني وزنا - [00:01:42](#)

والفم يزني والقلب يتمنى والقلب يشتهي والفرج يصدق ذلك ان يكذبه فكلمة زنا زي ربا الزيادة جنى زيادة فلما يقول اليد تزني وجنها النظر واليد تدني ودنيها على البطش. نعم. والحديث اللي انا قلته لكم يعني - [00:02:00](#)

والفرد يصدق ذلك ان يكذبه. امته بقى نقول هو زاني حكماً يوم مقاسني عن الحقيقة. طب ان لم يزني ده زاني لغتك لغة هو زاني لكن حكماً لا. الا ان يزني الزنا بالمعروف فحينئذ يقال فيه زاني حكماً - [00:02:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طب قال له لعلك قبلت لعلك لمسته يقول لا لا لا تمام فارسل الى قومه فقال اتعلمون به بعقله بأسا؟ قالوا ابداً هو رجل وافي العقل - [00:02:49](#)

قال استنكروه واحد يشم بقه ويشرب خمر ولا أكل ده احترازاً ان يقتله. لان القتل اول ديوان يفتح يوم القيمة كما في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود في البخاري قال اول ديوان يفتح يوم القيمة ديوان الدماء - [00:03:07](#)

والحديث الآخر يأتي المقتول وقد وضع رأسه على يده ويجر قاتله ويقول يا رب سل هذا فيما قتلتني لماذا قتلتني؟ فالقتل ده امر عظيم جسيم. ما يقدرش حد عليه ابداً - [00:03:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حاول انه يجد المعاذير لما عز فلما انقضى الامر كله وسأله سؤالاً صريحاً عن فعلته فاجاب فرجمه تمام؟ جاءت الغامديين النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت له لعلك تريدين ان ترددت كما رددت ماعزا - [00:03:53](#)

اووعي تقول لي لعلك لمست لعلك قبلت لأنها والله حبل من الزنا قال لها رحبي لحد ما تولدي ولد جت تحمل الولد في خلقه قال لها اذهبي وارضعيه فارضعته سنتين - [00:04:18](#)

ثم جاءت والولد في يده كسرى تمام وفي بعض اللاثار يعني ان كان النبي صلى الله عليه وسلم او بعض الانصار او بعض المهاجرين خشي ان يقول لها اعملي كذا فقال الي الرضاعة. عليك بها بقى يعني خلص معها وانا هاخد له الولد ارضعه يعني. لكن الرواية الاشهر يعني انه - 00:04:41

جاء الولد ومعه كسرى فردمها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاراد ان يصلى عليها فقيل له اتصلي عليه؟ قال والله انها لذابت توبة لو لو تابها سبعون من اهل المدينة لوسعتهم - 00:05:06

يعني شف هذا ذنب ارتكبته المرأة ثم صبرت وجازت لنفسها الى ربها تبارك وتعالى كان مآلها في النهاية الا الجنة. يعني ممكن يودي الانسان للجنة مش مش بالذات العصيآن لأ - 00:05:22

قال بلال بن سعد رحمة الله عليه اه رب معصية اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة ورضى عزا واستكبار المعصية العبد المؤمن يعمل المعصية فيخشى ربه تبارك وتعالى وكلما نظر الى معصيته يجد في العمل وفي التوبة - 00:05:37

ولا تزال المعصية امامه لا تغادر نظره حتى تكون رائده الى الجنة ورب رجل اطاع طاعة فانا الحمد لله كده بيوس ايده وش وضهر اهو يصلى الحمد لله في جماعة بصوم وبدل ربنا فلوس برضه مش عارف ايه زي ما بيسمعوا الناس يعني. انا كده مية مية - 00:05:58

فيفتر يصاب بالغرور فيركن الى عمله والى ظنه في عمله الثواب. حتى يهلك ويكون هذا العمل الجيد وطاعة في الوصي هي رائده الى النار - 00:06:19